

# 51 من 61/شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة/ويكره مس

## الحصى/صالح الفوزان/الفقه/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب آداب المشي إلى الصلاة للامام  
المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله شرح سماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. [الدرس الخامس عشر - 00:00:00](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين مرحبا  
بكم ايها الاخوة والاخوات في درس من دروس آداب المشي إلى الصلاة - [00:00:23](#)  
ضيف هذا الدرس وهذا الكتاب هو سماحة العلامة الشيخ صالح ابن فوزان. الفوزان عضو هيئة كبار العلماء اللجنة الدائمة للافتاء.  
باسمكم جميعا ايها السادة نشكر الشيخ على تفضله بشرح هذه الدروس. كما اشكر - [00:00:43](#)  
وايضا تواصلكم معنا في اسئلتكم واستفساراتكم في الدروس السابقة. اهلا ومرحبا سماحة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم من  
الاسئلة في الدرس السابق يا شيخ آآ احد الاخوة يسأل يقول حتى يكون الدعاء مستجابا ما هي شروط - [00:01:03](#)  
الدعاء مأجورين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه أجمعين من شروط اجابة  
الدعاء اولها ان يكون طعامه وشرابه وملبسه من الحلال قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)  
الرجل يطيل السفر أشهدك اغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام فاني يستجاب لذلك اي  
فيبعد ان يستجاب له بسبب اكل الحرام - [00:01:51](#)  
وقال احد الصحابة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال للرسول صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يجعلني مجاب الدعوة قال اطب  
مطعمك تستجب دعوتك فهذا الشرط الاساس - [00:02:17](#)  
لاجابة الدعاء ان ان يكون مطعمه ومشربه وملبسه من الحلال الشرط الثاني ان يدعو الله موقنا بالاجابة لقوله صلى الله عليه وسلم  
ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الدعاء لا يستجاب - [00:02:44](#)  
من غافل لاه الشرط الثالث عدم الاعتداء في الدعاء كأن يدعو على مسلم بغير حق فهذا من الاعتداء في الدعاء. قال جل وعلا ادعوا  
ربكم تضرع وخفية انه لا يحب المعتدين - [00:03:15](#)  
والشرط الخامس ان يكون الداعي ان يكون الداعي ملحا بالدعاء يلح على ربه في الدعاء ويكثر من الدعاء ولا يقل قد دعوت ودعوت  
فلم يستجب لي ثم يترك الدعاء نعم. احسن الله اليكم. اذا يا شيخ آآ يقول اذا دعوت ولم يستجب لي هل اترك الدعاء ام استمر يا  
شيخ في الدعاء - [00:03:46](#)  
كما ذكرنا يستمر في الدعاء ولا ييأس من رحمة الله عز وجل نعم. اذا كان الاتفاق الالتفات يا شيخ لحاجة هل تزول الكراهية في  
الصلاة الالتفات اذا كان لحاجة فانه لا يظر الصلاة - [00:04:25](#)  
لانه لحاجة مثل ان يلتفت لقتل حية او عقرب او يدافع عن نفسه فلا بأس بذلك ولا يضر الالتفات اثناء ذلك نعم يقول ما هو الاقعاء؟  
وما حكمه اجبنا عليه في سؤال سابق - [00:04:47](#)  
قلنا لا قعى ان يجعل بطون اصابع رجليه الى الارض ويرفع عقبه ويجمعهما فيجلس عليهما هذا هو الاقعاء نعم. قال المؤلف رحمه الله  
تعالى ويكره اه مس الحصى وتشبيك اصابعه يكره في الصلاة مس الحصى - [00:05:10](#)

يعني ان يمس ما يسجد عليه من ليواسيه بل يسجد عليه بدون ان يواسيه الا اذا كان فيه ما يؤذيه كالشوك والحصى الذي يؤذيها فلا بأس ان يزيله اما اذا كان مسجده - [00:05:42](#)

ليس فيه ما يؤذيه فانه يسجد عليه من غير ان يواسيه. نعم. وتشبيك اصابعه. ثاني تشبيك اصابعه ادخال بعضهما في بعض فلا يجوز اذا كان ينتظر الصلاة اذا كان جالسا ينتظر الصلاة - [00:06:10](#)

فلا يشبكن بين اصابعه لنهيه صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال قال عليه الصلاة والسلام فانه في صلاة فدل على ان المصلي لا يشبك بين اصابعه وكذلك الذي ينتظر الصلاة - [00:06:33](#)

نعم. واعتماده على يديه في جلوسه كذلك اه اعتماده على يديه في جلوسه بان يجلس على مقعدته وعلى يديه بان يضع يديه مبسوطتين على الارض لان هذا يشبه اقعاء الكلب. نعم. لمس لحيته - [00:06:55](#)

كذلك العبث بملابسه وبلحيته وشعوره وهو يصلي لان هذا يلهيه عن الصلاة نعم. وان تتأبأ كظم ما استطاع اذا بدره تتأبأ فانه يكظمه يعني يمنعه ما استطاع فان غلبه التثاؤب - [00:07:32](#)

فانه يظع يده على فمه ولا يفتح فمه في التثاؤب ثم لا يكون له صوت بالتثاؤب. نعم. ويكره تسوية التراب بلا عذر يكره تسوية التراب الذي يسجدوا عليه بلا عذر بان يكون فيه شوك او فيه حصن - [00:07:57](#)

يؤذيه فلا بأس ان يزيله. نعم ويرد المار بين يديه ولو بدفعه يرد المصلي المار بين يديه اذا مر قريبا منه او مر بينه وبين سترته فانه يمنعه فان ابى الا المرور - [00:08:21](#)

فانه يقاتله يعني يضربه يقاتله يعني يضربه لدفعه. قال صلى الله عليه وسلم فان معه القرين يعني الشيطان نعم ادنيا كان او غيره كان المار اديميا او كان بهيمة فانه يمنع المرور بين يديه - [00:08:48](#)

نعم. فرضا كانت الصلاة او نفلا لا فرق بين الفريضة والنافلة في انه يمنع المال بين يديه قريبا منه او بينه وبين سترته يمنعه ايا كان من انسان او حيوان نعم. فان ابى فله قتاله ولو مشى يسيرا - [00:09:15](#)

فان ابى ان يمتنع المار فانه له قتال يعني ظربه المراد بالقتال هنا الظرب فيضربه ليمتنع من ذلك. نعم ويحرم المرور بين المصلي وبين سترته لانه يحرم المرور بين المصلي وبين سترته - [00:09:44](#)

التي امامه ويستحب للمصلي ان يصلي الى ستره وان يدنو منها والستره تكون قائمة اي مرتفعة بقدر مؤخرة الرحل اذا امكن ذلك. نعم. وله قتل حية وعقرب وقملة وتعديل ثوب وعمامة - [00:10:09](#)

وله في الصلاة ان يقتل الحية والعقرب دفعا لضررها ولقوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين الحي والعقرب فان المصلي له ان يقتل الحية والعقرب دفعا لاذهما وضررهما. نعم. وله حمل شئ ووضع - [00:10:38](#)

وللمصلي حمل شئ ووضع وهو يصلي لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحمل ابنة بنته وهو يصلي يحمل امامة ابنة بنته زينب وهو يصلي فاذا قام اخذها واذا سجد وطمعها او اجلسها على الارض - [00:11:10](#)

نعم. وله اشارة بيده ووجهه وعين للحاجة وله ان يشير بيده اه وهو يصلي لحاجة وكذلك يشير بعينه لحاجة نعم ولا يكره السلام على المصلي لا يكره السلام على المصلي - [00:11:40](#)

ولكن المصلي يرد عليه بالاشارة. بان يرفع يده ولا يرد عليه بالكلام وانما يرد عليه بالاشارة. نعم. ويفتح على امامه اذا غلط وللمصلي ان يفتح على امامه القراءة اذا غلقت عليه القراءة - [00:12:09](#)

بان غابت عنه الاية التي بعد الاية التي يقرأها بل للمصلي ان يفتح عليه لان النبي صلى الله عليه وسلم حصل له اغلاق فلم يردوا عليه فلما سلم واذا بابي بن كعب رضي الله عنه - [00:12:37](#)

صلي خلفه فقال اين انت يا ابي فهذا دليل على ان المصلي يفتح على امامه ذكر الاية التي انغلقت عليه في قراءته. نعم. وان نابه شئ في صلاته سبح رجل وشفقت امرأة - [00:13:05](#)

اذا نابه شئ في صلاته بان سهى فيها كان قام وترك التشهد الاول او اي شئ تركه من صلاته سهوا فان فانهم ينهونه تسبح النساء اي

تسبح الرجال وتصفق النساء - 00:13:30

لان صوت المرأة عورة تصفقوا حتى يتنبه الامام نعم. وان بدره بساق او مخاط وهو في المسجد بصق في ثوبه وفي غير المسجد وفي غير المسجد عن يساره ويكره ان يبصق قدامه او عن يمينه. اذا - 00:13:59

قدره بساق اي نخامة او بزاق يعني الريق احتاج الى اخراجه فانه يبصق في ثوبه اذا كان في الصلاة يبصق في ثوبه او يبصق عن يساره اذا كان في غير المسجد - 00:14:24

يبصق عن يساره نعم. شكر الله لكم اه سماحة الشيخ صالح على تفضلكم بشرح هذا الدرس الممتع من كتاب اداب المشي الى الصلاة شكرا لحضراتكم انتم ايها الاخوة والاخوات على تواصلكم في هذا الدرس. آآ نستقبل الاسئلة والاستفسارات عبر - 00:14:49

تروح هذا البرنامج اشكر فريق العمل من الفنيين والمخرجين وفي النهاية تقبلوا تحيات زميلي مهندس الصوت عبدالله المواش الذي سجل هذا اللقاء في اذاعة القرآن الكريم. والسلام عليكم - 00:15:12